الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الديوان

12829

تونس، في 11 سبتمبر 2020

إلى

السّيدات والسادة

المندوبين الجهويين للتربية

متفقدي المدارس الابتدائية ومتفقدي التعليم الإعدادي والثانوي

مستشاري الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

مديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد العمومية والخاصة

**الموضـوع: حول إجراءات العودة المدرسية 2020-2021.**

وبعد،

حرصا على إنجاح العودة المدرسية 2020-2021 وتهيئة مناخ آمن لانطلاقها في ظلّ السياق الاستثنائي الذي يفرضه انتشار الكوفيد 19، وعملا على تأمين كافة شروط السلامة والوقاية لكافة التلاميذ ولمختلف المتدخلين التربويين، وضمانا لاستئناف العملية التعليمية- التعلّمية باعتماد مبدأي التدرّج والمرونة، ودعما للمسار التشاركي بين وزارة التربية ومختلف المعنيين بالشأن التربوي، فإنكم مدعوون إلى:

- تفعيل دور اللجنة الجهوية على مستوى المندوبية التي تشرفون عليها والتي يترأسها المندوب الجهوي للتربية والمتكونة من مسؤولين بالمندوبية الجهوية للتربية وممثلين عن مختلف نقابات التربية بالجهة وتتولى خاصة إعداد خطة جهوية لمتابعة سير العودة المدرسية الاستثنائية جهويا ومحليا بالتنسيق مع الادارة المركزية واقتراح الاجراءات المستوجبة،

وتأمين شروط السلامة والوقاية لكل المتدخلين في كل المؤسسات التربوية، على أن يتم التعامل بالمرونة اللازمة مع تطور الوضع الصحي الخصوصي لكل منطقة وكلّ مؤسسة تربوية وتقييم مختلف المراحل والتدخل كلما اقتضت الحاجة ذلك، بالتنسيق التام مع الإدارة الجهوية للصحة ومع الإعلام الفوري للإدارة المركزية.

- يدعى المندوب الجهوي للتربية بصفته رئيسا للجنة الجهوية للعودة المدرسية إلى الإشراف المباشر وإحكام التنسيق مع مختلف المتدخلين من مكونات المجتمع المدني الداعمة لمجهود وزارة التربية في توفير الموارد البشرية والمادية واللوجيستية الممكنة.
- كما يتولى المندوب الجهوي للتربية التنسيق التام مع كافة السلط الجهوية المعنية لتأمين كافة مستلزمات العودة وخاصة منها، ضمان التزوّد المنتظم للمؤسسات التربوية بالماء الصالح للشراب،
- تكوين لجان محلية بكل مؤسسة تربوية تضمّ ممثلين عن كل مكونات الأسرة التربوية والطرف الاجتماعي وذلك قصد متابعة تنفيذ الإجراءات المتفق بشأنها مركزيا وجهويا ومحليا والتدخل عند الاقتضاء لتذليل الصعوبات التي يمكن أن تطرأ بالتنسيق مع اللجنة الجهوية،

وللأهمية، فإنّي أدعوكم إلى اتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية والاستعدادات لتوفير الظروف الملائمة للعودة في مختلف الجوانب وخاصّة:

**1- في مواعيد العودة المدرسية وتراتيبها:**

تنطلق السنة الدراسية يوم الثلاثاء 15سبتمبر 2020، بالنسبة إلى التلاميذ،

ويدعى السيدات والسادة المدرسون إلى مباشرة عملهم يوم الاثنين 14 سبتمبر 2020،

- روزنامة العودة بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية:
- الثلاثاء 15 سبتمبر 2020: السنوات الأولى ابتدائي،
- الأربعاء 16 سبتمبر 2020: السنوات الثانية ابتدائي،
- الخميس 17 سبتمبر 2020: السنوات الثالثة ابتدائي،
- الجمعة 18 سبتمبر 2020: السنوات الرابعة ابتدائي،
- السبت 19 سبتمبر 2020: السنوات الخامسة والسادسة ابتدائي.
- روزنامة العودة بالنسبة إلى المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي:
- الثلاثاء 15 سبتمبر 2020: السنوات 7 أساسي + 1 ث
- الأربعاء 16 سبتمبر 2020: السنوات 8 أساسي + 2 ث
- الخميس 17 سبتمبر 2020: السنوات 9 أساسي + 3 ث
- الجمعة 18 سبتمبر 2020: السنوات 4 ث

- ويدعى التلاميذ إلى مباشرة الدراسة طبقا للجدول الذي تسلموه خلال اليوم الأول للعودة، ويمكن عند عدم توفر شروط التباعد الجسدي بالنسبة إلى المؤسسات التربوية المكتظة استشارة اللجنة الجهوية بشأن التدابير الاستثنائية المناسبة.

**2- الجانب التنظيمي البيداغوجي:**

- اعتماد التدرج والمرونة في العودة المدرسية حسب المستويات التعليمية لكل مرحلة،
- يتمّ قسمة الفصل إلى فوجين ضمانا للتباعد الجسدي،
- يتمّ اعتماد نظام المراوحة بين الأفواج يوما بيوم،
- اعتبار الأسبوعين وحدة زمنية للتعلّم عوضا عن الأسبوع: يتحصّل التلميذ على التعلمات المستوجبة لأسبوع في أسبوعين، وذلك دون المساس بالتنظيمات البيداغوجية للأقسام والمدرسين،
- يتمّ المحافظة على توقيت العمل الأسبوعي للمدرسين وعلى جداول أوقاتهم،
- في خصوص تدارك ما لم ينجز من البرامج الدراسية للسنة الدراسية 2019-2020:
  - <u>بالنسبة إلى التعليم الابتدائي:</u>

    يتمّ في يوم العودة المدرسية إعلام التلميذ بفوجه ويدعى إلى الحضور طبقا لجدول الأوقات المعد للغرض،

    يتمّ تخصيص فترة تتراوح بين 4 أسابيع و6 أسابيع لتدارك ما لم ينجز من البرامج الدراسية في مختلف المستويات للسنة الدراسية 2019-2020، مع مراعاة خصوصية كل قسم،
  - <u>بالنسبة إلى المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:</u> يتمّ تقسيم كلّ الفصول لكلّ المستويات في كلّ المواد وفي كلّ الحصص بما في ذلك المخصصة للأشغال التطبيقية واعتماد نظام المراوحة بين الأفواج يوما بيوم،

    تدارك ما لم ينجز من البرامج الدراسية لسائر المواد في مختلف المستويات والمسالك والشعب للسنة الدراسية 2019-2020 بإدراجه أو إدماجه في توزيعيات سنوية جديدة حسب خصوصيات المواد، استئناسا بالوثائق المرجعية المنجزة في الغرض.
- اعتماد كلّ الموارد الرقميّة والورقيّة والسمعيّة-البصرية المتاحة لكافة المراحل التعليمية والعمل على إنتاج المزيد منها لدعم التعليم/التعلّم الحضوري وتطوير التعليم/التعلّم

عن بعد وتعزيز التعلّم الذاتي لضمان الاستمرارية البيداغوجية وتأثيث أوقات الفراغ الناتجة عن التقليص في زمن التعلّم الحضوري.

3- **الجانب التنظيمي المادي واللوجستي:**

- متابعة تحقيق شروط الوقاية الصحيّة المطلوبة بتوفير مستلزمات حفظ الصحة (أجهزة قيس الحرارة عن بعد، أجهزة التطهير، وسائل التنظيف، الكمامات لمستحقيها من التلاميذ)،
- متابعة تزويد المؤسسات التربوية بمواد التنظيف والتعقيم اللازمة،
- اعتماد مبدأي التدرج والمرونة في استقبال التلاميذ المقيمين وأنصاف المقيمين، وتوفير ظروف الإقامة والإعاشة المناسبة لهم، والتصرف بمرونة في الزمن المدرسي بالنسبة إلى المبيتات المكتظة بعد استشارة اللجنة الجهوية والتنسيق مع الإدارات المركزية المعنية،
- توفير ظروف السلامة والوقاية للتلاميذ المقيمين وأنصاف المقيمين وكافة المتدخلين بالمبيتات والمطاعم المدرسية وفق مقتضيات البروتوكول الصحي،
- الإشراف المباشر للمندوب الجهوي للتربية على التدابير المتخذة من قبل المصالح الجهوية لديوان الخدمات المدرسية والمتابعة اليومية لعملها في كل ما يتعلق بتهيئة المبيتات والمطاعم المدرسية وحسن سيرها وفقا للبروتوكول الصحي المعدّ للغرض،
- التنسيق الكامل مع مصالح ديوان الخدمات المدرسية والسلط الجهوية للتخفيف من الاكتظاظ بالمبيتات بتوفير النقل المدرسي.

4- **الجانب الصحي والوقائي:**

الالتزام بالمبادئ العامة الواردة بالبروتوكول الصحي الصادر عن وزارة الصحة والذي ينظم مختلف التدابير الواجب اتخاذها،

- التنسيق اليومي والفوري بشأن مستجدات الوضع الصحي لمكونات الأسرة التربية مع المصالح الصحية الجهوية والمحلية،
- الحرص على قيس الحرارة قبل دخول كلّ الوافدين على المؤسسة التربوية،
- عند ظهور الحمى أو أحد الأعراض (الحمى، صعوبة التنفس، القيء، الإعياء الشديد...) يتمّ عزل التلميذ في فضاء مخصص حتى قدوم الولي إذا كان التلميذ قاصرا،
- الحرص على تهوئة الفضاءات المستعملة دوريا،

- تنظيف وتطهير الدورات الصحية مرتين في اليوم على الأقل وكلما دعت الحاجة لذلك مع ضمان توفر الصابون ...
- التطهير اليومي للمراقد والوحدات الصحية والأدواش وتوفير كافة المستلزمات لذلك
- التأكد من توفر سلة مهملات بكل فضاء مع أكياس بلاستيكية تستعمل للغرض،
- الحرص على تفادي التجمعات داخل المؤسسات التربوية،
- الحرص على التقليص من دخول الفضاءات المغلقة.

ولأهمية مختلف هذه الجوانب، فأنتم مدعوون إلى إيلائها ما هي جديرة به من العناية والإعلام الحيني والفوري يوميا عبر منظومة التراسل الالكتروني بكلّ مستجدّ قد يطرأ حول ظروف العودة المدرسية ونسق سير الدروس وتوفر شروط السلامة والوقاية لمختلف مكوّنات الأسرة التربوية.

هذا وإذ أؤكد على المسؤولية المشتركة في إعداد ومتابعة مختلف العمليات المتعلقة بالعودة المدرسية في هذه الظروف الاستثنائية، فإنّي على يقين من إيلائكم الموضوع ما يستحقّ من العناية والحرص المعهودين.

والسّـــلام

وزيرة التربية

فتيحة سلاوتي